تاريخ استلام البحث : 6 نيسان 2026

Modeling causal relationships between motivational persistence, psychological flow, and the performance of some basic basketball skills for students

Abstract

The research aims to identify the direct effects of motivational perseverance on psychological flow and the performance of some basic basketball skills among first-year students, and to identify the indirect effects of motivational perseverance on the performance of some basic basketball skills through psychological flow among first-year students. The researcher adopted the descriptive approach using survey, correlational and causal methods. The research community was determined by the first-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences – Wasit University for the academic year (2025-2026), numbering (137) students, and the main research sample was selected from that community, numbering (110) students. He applied the Motivational Perseverance Scale with its (48) paragraphs, the Psychological Flow Scale with its (36) paragraphs, and conducted basic basketball skills tests (high patting, chest handling, peaceful shooting). The research came out with a set of conclusions, the most important of which are: the proposed causal model achieved good matching indicators, which supports its suitability for explaining the relationships between the research variables, and the presence of direct moral effects of motivational perseverance and psychological flow in performing the skills of (high patting, chest handling, peaceful shooting) in basketball.

Keywords: *motivational perseverance, psychological flow, basic basketball skills.*

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

نمذجة العلاقات السببية بين المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب

م.م وليد خيرالله فيحان [1]
Waleed.kherallah76@ibnsina.edu.iq
م.د مازن محمود شتيب [2]
mazin.m@ibnsina.edu.iq
جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية [1-2]

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف عن التأثيرات المباشرة للمثابرة التحفيزية في التدفق النفسي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى، والتعرف على التأثيرات غير المباشرة للمثابرة التحفيزية في أداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة من خلال التدفق النفسي لدى طلاب المرحلة الأولى . وانتهج الباحث المنهج الوصفي بالأساليب المسحية والارتباطية والسببية . وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط للعام الدراسي (2025–2026) والبالغ عددهم (137) طالب، وتم اختيار عينة البحث الرئيسة من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (110) طالب . وطبق مقياسي المثابرة التحفيزية بفقراته البالغة (48) فقرة، ومقياس التدفق النفسي بفقراته البالغة (36) فقرة، وإجراء اختبارات المهارات الأساسية بكرة السلة (الطبطبة العالية، المناولة الصدرية، التصويب السلمي) . وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات أهمها: تحقيق الأنموذج السببي المقترح مؤشرات مطابقة جيدة، بما يدعم ملاءمته لتفسير العلاقات بين متغيرات البحث، ووجود تأثيرات مباشرة معنوية للمثابرة التحفيزية والتدفق النفسي في أداء مهارات (الطبطبة العالية، المناولة الصدرية، التصويب السلمي) بكرة السلة.

الكلمات المفتاحية : المثابرة التحفيزية، التدفق النفسي، المهارات الأساسية بكرة السلة .

1 التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تشهد العملية التعليمية اهتماماً متزايداً بدراسة المتغيرات النفسية التي تسهم في تحسين الأداء المهاري للطلاب، إذ لم يعد اكتساب الأداء يعتمد على القدرات البدنية والحركية وحدها، بل أصبح يرتبط بالعوامل النفسية والمعرفية التي تؤثر في استعداد الطالب واستمراه لتعلم الأداء المهاري في مختلف الألعاب الرياضية وقدرته على توظيف إمكاناته بصورة فاعلة أثناء الأداء.

وتعد المثابرة التحفيزية من المتغيرات النفسية الهامة في العملية التعليمية، وذلك لما تمثله من قدرة الطالب على الاستمرار في بذل الجهد والمحافظة على مستوى الاداء لتحقيق النجاح، بالإضافة إلى معالجة الصعوبات أو الإخفاقات التي قد تواجهه أثناء الأداء المهاري. إذ إن تعلم المهارات الرياضية يتطلب تكرار الأداء والتمرن المستمر وتصحيح الأخطاء، الأمر الذي يجعل من المثابرة التحفيزية متغير مهم في استمرارية تعلم الطالب وتحسين مستواه المهاري. " المثابرة التحفيزية السمة الثابتة للنظام المعرفي للفرد ويستمر بشكل تحفيزي من اجل منافعه الشخصية للتغلب على العقبات التي يواجهها طوال مسيرته التعليمية من خلال بذل جهد للوصول إلى هدفه الفردي " . (إبراهيم وعلي، 2024، 215)

ويمثل التدفق النفسي حالة نفسية إيجابية تتسم بالاندماج الكامل في النشاط والتركيز العالي والشعور بالسيطرة على متطلبات الأداء المهاري، بالإضافة إلى التوافق بين مستوى قدرات الطالب والتحديات التي يواجهها أثناء تعلم الأداء المهاري. وتكتسب هذه الحالة أهمية في تعلم الأداء الفني للمهارات الرياضية كافة، لما يمكن أن توفره من ظروف نفسية تساعد الطالب على توجيه انتباهه نحو متطلبات الأداء المتميز، وتقليل التشتت، والانخراط بصورة أكثر فاعلية في الممارسة والتعلم. " التدفق النفسي من أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي وهو حالة نفسية داخلية تجعل المتعلم منهمك ومستغرق بالنشاط الذي يؤدي إلى استغراق كامل منظومات شخصيته في إنجاز مهمة ما في المدة الزمنية المحدودة " (الموسوي وشطب، 2016، 52)

وتبرز أهمية هذين المتغيرين في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة، التي تتطلب توافر مجموعة من المتطلبات النفسية والحركية المتكاملة، إذ تحتاج مهارة المناولة إلى الدقة والتوافق وسرعة توجيه الكرة، وتتطلب مهارة الطبطبة التركيز والتحكم بالكرة والتوافق بين حركة الجسم والكرة، في حين تتطلب مهارة التصويب التركيز وضبط القوة والتوافق الحركي لتحقيق الإصابة. ومن ثم فإن مستوى الأداء في هذه المهارات قد لا يرتبط بالممارسة الحركية وحدها، وإنما قد يتأثر أيضاً بمستوى المثابرة التحفيزية وحالة التدفق النفسي التي يمر بها الطالب أثناء التعلم والأداء.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

1-2 مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحث لعملية تعليم المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، لاحظ وجود تباين في مستويات الأداء المهاري بين الطلاب، على الرغم من خضوعهم لظروف تعليمية متقاربة وتلقيهم المحتوى التعليمي نفسه. وقد يرتبط هذا التباين بمجموعة من العوامل النفسية التي تؤثر في استعداد الطالب للتعلم واستمراره في الممارسة وقدرته على التركيز والاندماج في أداء المهارات الحركية. وتعد المثابرة التحفيزية من العوامل التي قد تساعد الطالب على الاستمرار في التعلم ومواجهة الصعوبات وتكرار المحاولات حتى الوصول إلى الأداء المطلوب، في حين يمكن أن يسهم التدفق النفسي في تعزيز التركيز والاندماج في النشاط والشعور بالسيطرة على متطلبات الأداء. وعلى الرغم من أهمية هذين المتغيرين، فإن طبيعة العلاقات بينهما وبين مستوى أداء المهارات الأساسية بكرة السلة تحتاج إلى مزيد من التفسير والتحليل، ولا سيما فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن يؤديه التدفق النفسي في نقل أو تفسير العلاقة بين المثابرة التحفيزية والأداء المهاري. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى الكشف عن طبيعة العلاقات الارتباطية والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، والتحقق من مدى إسهام التدفق النفسي بوصفه متغير وسيط في تفسير العلاقة بين المثابرة التحفيزية والأداء المهاري لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-3 أهداف البحث :

1. التعرف على درجة المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى .
2. التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى .
3. التعرف عن التأثيرات المباشرة للمثابرة التحفيزية في التدفق النفسي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى .
4. التعرف عن التأثيرات المباشرة للتدفق النفسي في أداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى .
5. التعرف على التأثيرات غير المباشرة للمثابرة التحفيزية في أداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة من خلال التدفق النفسي لدى طلاب المرحلة الأولى .

1-4 فروض البحث :

1. توجد علاقات ارتباطية معنوية بين المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الثالث – المجلد التاسع والعشرون
تاريخ النشر 30 أيلول 2026

2. توجد تأثيرات مباشرة معنوية للمثابرة التحفيزية في التدفق النفسي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى .
3. توجد تأثيرات مباشرة معنوية للتدفق النفسي في أداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى .
4. توجد تأثيرات غير مباشرة معنوية للمثابرة التحفيزية في أداء بعض المهارات الأساسية بكرة السلة من خلال التدفق النفسي لدى طلاب المرحلة الأولى .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط للعام الدراسي (2025-2026)

1-5-2 المجال الزماني : 2025/12/1 ولغاية 2026/4/1 .

1-5-3 المجال المكاني : القاعات الدراسية وملعب كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط .

2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

انتهج الباحث المنهج الوصفي بالأساليب المسحية والارتباطية والسببية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (137) طالب، وتم اختيار عينة البحث الرئيسة من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (110) طالب وبنسبة مقدارها (80%).

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاختبارات والمقاييس.
- ملعب كرة السلة .
- كرات سلة قانونية عدد (6).
- ساعة إيقاف.
- صافرة عدد (2) .
- أقراص (CD) عدد (3) .
- جهاز لابتوب .

- كاميرة فيديو .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 اعداد مقياسي المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي :

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة أعدَّ مقياس المثابرة التحفيزية لعينة البحث المعد من قبل (المياحي 2024) المطبق على عينة من طلاب المرحلة الأولى , إذ تكون المقياس من (48) فقرة موزعة على (7) مجالات , وبدائل للإجابة خماسية (تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق علي ، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي تماماً) ، وأعطيت أوزان للفقرات الإيجابية (1،2،3،4،5)، أما الفقرات السلبية فقد أعطيت (5،4،3،2،1) .

واعتمد الباحث على مقياس التدفق النفسي المعد من قبل (راهي 2023) المطبق على عينة من طلاب المرحلة الرابعة , إذ تكون المقياس من (36) فقرة موزعة على (5) مجالات , وبدائل للإجابة خماسية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ، وأعطيت أوزان للفقرات الإيجابية (1،2،3،4،5) ، أما الفقرات السلبية أعطيت (5،4،3،2،1) .

جدول (1)
يبين عدد فقرات مجالات مقياسي المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي

ت	مقياس المثابرة التحفيزية		مقياس التدفق النفسي	
	المجالات	عدد الفقرات	المجالات	عدد الفقرات
1	الثقة بالنفس	8	وضوح الأهداف	7
2	الطموح	9	المشاعر الإيجابية	7
3	الإصرار والعزيمة	8	التوازن بين التحديات والمهارات	8
4	صلابة العمل	8	الاندماج والتركيز	7
5	السعي وتحديد الأهداف بعيدة المدى	8	فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	7
6	المثابرة	7		

وعرضت فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والبالغ عددهم (9) خبراء لبيان صلاحية فقرات المقياسين , وتبين مقبولية جميع فقرات المقياسين وذلك لظهور قيمة (كا^2) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) .

2-4-2 تحديد المهارات الأساسية بكرة السلة :

بعد الاطلاع على مفردات مادة كرة السلة للمرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط ، تم الاعتماد على مهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة، الطبطبة، التصويب).

2-4-2-1 تحديد اختبارات المهارات الأساسية بكرة السلة :

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة في كرة السلة تم اختيار الاختبارات الخاصة للإداء الفني لمهارات كرة السلة (الطبطبة العالية، المناولة الصدرية، التصويب السلمي) .

2-4-2-2 توصيف الاختبارات :

أولاً : اختبار مهارة الطبطبة العالية :

- **اسم الاختبار** : الطبطبة العالية (المستقيمة) لمسافة (20) م . (شابا ، 2000 ، 101)
- **الغرض من الاختبار** : قياس الأداء الفني لمهارة الطبطبة العالية لمسافة (20) متر .
- **الأدوات اللازمة** : ملعب كرة سلة ، كرة سلة قانونية عدد (2) ، شريط قياس لمسافة 20م ، صافرة .
- **وصف الأداء** : رسم خطين متوازيان المسافة بينهما (20 م) ، ويمثلُ الخطان البدء والنهاية وليكن (أ ، ب) ، يأخذ الطالب الوضع الصحيح (وضع الاستعداد من البدء العالي) ومعه الكرة، إعطاء إشارة البدء للطالب الذي يقوم بالركض مع الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة حتى يقطع خط النهاية (ب). يعطى محاولتان لكل مختبر ويتم اختيار افضلها .
- **التسجيل** : تقييم أداء الاختبار من (10) درجات من قبل ثلاث محكمين .

ثانياً : اختبار مهارة المناولة الصدرية :

- **اسم الاختبار** : المناولة الصدرية نحو دائرة على الحائط .(جواد ، 2015 ، 66)
- **الغرض من الاختبار** : قياس الأداء الفني لمهارة المناولة الصدرية في 10 ثواني على حائط الارتداد .
- **الأدوات اللازمة** : حائط املس مرسوم عليه مستطيل (cm120 × cm 60) ارتفاع حافته السفلى عن الأرض (cm90) . ويرسم خط على الأرض يبعد (cm180) عن الحائط ، كرة سلة ، صافرة .
- **وصف الأداء** : يقف المختبر خلف الخط المرسوم على الأرض وهو ممسك كرة سلة بمستوى الصدر ، وعند سماعه صافرة البداية يقوم المختبر بالتمرير على المستطيل المرسوم على الحائط من خلال عشرة ثواني على ألاّ تلمس الكرة الأرض خلال الأداء . يعطى محاولتان لكل مختبر ويتم اختيار افضلها .
- **التسجيل** : تقييم أداء الاختبار من (10) درجات من قبل ثلاث محكمين .

ثالثاً : اختبار مهارة التصويب السلمي :

- **اسم الاختبار** : التصويب السلمي بكرة السلة .(عبد الدايم وحسانين، 2008، 174)

- **الغرض من الاختبار** : ملعب كرة سلة ، كرة سلة قانونية عدد (2) ، صافرة.
- **وصف الأداء** : يقف المختبر خلف خط الرمية الثلاثية بالجانب الأيمن ويحمل كرة بيده المفضلة ويقوم بالطبطبة متجهاً نحو السلة لاداء التصويب السلمي. يعطى محاولتان لكل مختبر ويتم اختيار افضلها .
- **التسجيل** : تقييم أداء الاختبار من (10) درجات من قبل ثلاث محكمين .

2-4-3 التجربة الاستطلاعية للمقياسين والمهارات :

إجريت التجربة الاستطلاعية لمقياسي المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي والمهارات الأساسية بكرة السلة على (10) طلاب من المرحلة الأولى, وذلك في يوم الاثنين الموافق (2026/1/5) , وتبين أن فقرات المقياسين كانت واضحة لدى العينة، بالإضافة إلى وضوح مفردات الاختبارات المهارية .

2-4-4 الأسس العلمية للاختبارات :

1. **الصدق** :اعتمد على صدق المحتوى عن طريق عرض اختبارات أداء مهارات كرة السلة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال كرة السلة والبالغ عدهم (7) خبراء ، وقد تم التحقق من صدق الاختبارات من خلال اتفاق التام للخبراء على إنها تحقق الهدف الذي وضعت لأجله .
2. **الثبات** : تم حساب معامل الثبات للاختبارات المهارية بكرة السلة بطريقة (تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه)، على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طلاب وذلك في يوم الاثنين الموافق (2026/1/5) وبعد مرور (7) أيام طبق الاختبار على نفس العينة وذلك في يوم الاثنين الموافق (2026/1/12), وللتأكد من الثبات استخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الأول والثاني، والجدول (2) يبين النتائج .
3. **الموضوعية** : للتأكد من موضوعية الاختبارات تم عرض اداء الطلاب على محكمين عدد (2) لغرض تقييم أدائهم وفق الاستمارة وبعد معالجة نتائجها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، والجدول (2) يبن النتائج .

جدول (2)

يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية

المهارات	وحدة القياس	معامل الثبات	مستوى الدلالة	معامل الموضوعية	مستوى الدلالة
مهارة المناولة	درجة	0.855	0.000	0.892	0.000
مهارة الطبطبة	درجة	0.832	0.000	0.827	0.000
مهارة التصويب	درجة	0.881	0.000	0.834	0.000

2-4-4 التجربة الرئيسة للمقياسين والمهارات :

طبق مقياسي المثابرة التحفيزية بفقراته البالغة (48) فقرة ومقياس التدفق النفسي بفقراته البالغة (36) فقرة في يوم الاثنين الموافق (2026/1/19) في القاعات الدراسية، وفي يومي الاثنين والثلاثاء الموافق (20 - 2026/1/21) تم إجراء اختبارات المهارات الأساسية بكرة السلة (الطبطبة العالية، المناولة الصدرية، التصويب السلمي) في ملعب كرة السلة على عينة التجربة الرئيسة البالغة (110) طالب من المرحلة الأولى.

2-5 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استعملت الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج باستخدام المعادلات الإحصائية الأتية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار حسن المطابقة (كا^2) .
- معامل ارتباط بيرسون .

واستخدم البرنامج الاحصائي (Amos) لاستخراج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة.

3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل نتائج المتغيرات :

جدول (3)

يبين قيم المعالم الإحصائية للمتغيرات

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المثابرة التحفيزية	171.627	173	14.294	-0.288
التدفق النفسي	119.945	117	14.506	0.609
مهارة المناولة	6.709	7	1.467	-0.595
مهارة الطبطبة	6.500	6	1.537	0.976
مهارة التصويب	6.118	6	1.578	0.225

مجلة واسط للعلوم الرياضية Wasit Journal of Sports Sciences
رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

يتبين من نتائج الجدول (3) وجود تباين في قيم مستويات المتغيرات، وتعكس هذه القيم استجابات العينة وهم طلاب المرحلة الأولى في المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي وأدائهم لمهارات المناولة والطبطبة والتصويب بكرة السلة، كما ان العينة متوزعة توزيعاً طبيعياً وهذا بينته معاملات الالتواء التي انحصرت بين (±1) .

3-2 عرض وتحليل نتائج العلاقة الارتباطية بين المتغيرات :

جدول (4)

يبين قيم معامل الارتباط بين المتغيرات

المتغيرات	المثابرة التحفيزية	التدفق النفسي	مهارة المناولة	مهارة الطبطبة	مهارة التصويب
المثابرة التحفيزية	1				
التدفق النفسي	0.702	1			
مهارة المناولة	0.583	0.666	1		
مهارة الطبطبة	0.674	0.749	0.557	1	
مهارة التصويب	0.609	0.599	0.518	0.490	1

يتبين من نتائج الجدول (4) وجود علاقات ارتباطية معنوية بين المتغيرات المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي وأداء مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى؛ وذلك لظهور قيم الدلالة الإحصائية جميعها اقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يشير إلى أن الطلاب اللذين يتمتعون بمستوى عالي من المثابرة التحفيزية يميلون إلى إظهار مستوى عالي من التدفق النفسي أثناء تعلمهم الأداء المهاري، وهو ما يعكس استمرار الجهد في الأداء لتحقيق مستوى أداء مهاري مرتفع بكرة السلة.

3-3 عرض العلاقات السببية للأنموذج وتحليلها ومناقشتها :

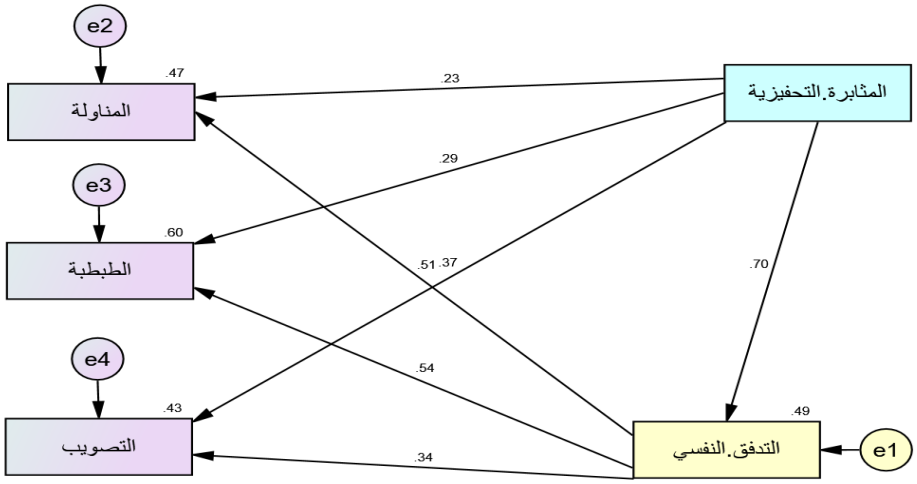

شكل(1)

يوضح مؤشرات الأنموذج

يتضح من الأنموذج أن المتغير المستقل هو (المثابرة التحفيزية)، والمتغير الوسيط هو (التدفق النفسي)، والمتغير التابع يتمثل بالمهارات الأساسية بكرة السلة وهي (المناولة، الطبطبة، التصويب).إذ أن التدفق النفسي يؤدي دور الوسيط الجزئي في العلاقة بين المثابرة التحفيزية وأداء المهارات الأساسية بكرة السلة، إذ إن المثابرة التحفيزية ترتبط بالأداء المهاري من خلال مسارين متكاملين؛ يتمثل الأول في تأثيرها المباشر في أداء المهارات، بينما يتمثل الثاني في تأثيرها غير المباشر من خلال التدفق النفسي .

3-3-1 عرض مؤشرات حسن المطابقة للأنموذج النظري وتحليلها ومناقشتها:

جدول(5)

يبين مؤشرات جودة أنموذج تحليل المسار المقترح للدراسة

المؤشرات	قيمة كا^2 (x^2) Chi-square	درجة الحرية df	جودة المطابقة X^2/df	مستوى الدلالة	حسن المطابقة (GFI)	حسن المطابقة المعدل (AGFI)	حسن المطابقة (CFI)	حدود الثقة (RMSEA)
قيم المؤشرات	2.585	3	0.862	0.460	0.991	0.954	1	0.000

تشير نتائج جدول (5) إلى أن الأنموذج النظري المقترح يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة مع البيانات الميدانية، ويمكن تفسير ذلك وفق الاتي :

- **مربع كا^2 Chi-square** : تعد قيمة (كا^2) من أهم مؤشرات المطابقة للانموذج , إذ بلغت قيمته (2.585) وبدرجة حرية (3) وبتقسيم قيمة (كا^2) على درجة الحرية ينتج لدينا درجة القبول للانموذج , والتي بلغت (0.862) وهي قيمة مقبولة وجيدة لقبول الانموذج اذ يشير (العباسي 2009) " أن درجة القبول في تحليل المسار يكون بقسمة نتيجة (Chi-Square) على درجة الحرية , فإذا كانت أقل من (2) تدل على أن الانموذج مطابق تماماً للبيانات " . (العباسي، 2009 , 7)
- **مستوى الدلالة:** تبين أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.460) وهي اعلى من (0.05) ، يرى (العباسي 2018) " القيمة المرتفعة لاختبار (X^2) مع الدلالة الإحصائية تشير إلى سوء مطابقة الأنموذج لبيانات العينة , بينما تشير القيمة المنخفضة لهذا الاختبار مع عدم الدلالة الإحصائية إلى مطابقة النموذج للبيانات " .(العباسي، 2009 , 7)
- **مؤشر حسن أو جودة المطابقة (GFI)** : من اجل التأكد من جودة المطابقة كان لابد من استخدام مؤشرات إحصائية أخرى تدعم جودة الأنموذج منها مؤشر حسن المطابقة (GFI) ,

ويفسره (الدوسري 2018) " هو يشبه مربع معامل الارتباط المتعدد في تحليل الانحدار المتعدد وهو يقيس مقدار التباين الذي يستطيع الأنموذج المقترح تفسيره والقيمة المثالية للمؤشر هي (0.991) " (الدوسري، 2018, 32), وبلغ قيمة مؤشر (GFI) (0.995) فهو مقبول .

- **مؤشر المطابقة المتزايد (AGFI)** : وينطبق الأمر أيضاً على قيمة مؤشر (AGFI) إذ بلغت قيمته (0.954) إذ يرى أنها قيمة مقبولة لأنها كلما اقتربت من (1) كلما زاد الاعتماد عليها , إذ ينقل (المالكي 2012) " تم تطوير هذا المؤشر ليصحح مؤشر حسن المطابقة من تعقيد الأنموذج , ومطابقة الأنموذج محصورة بين (0 ، 1) وتشير النتيجة المرتفعة (0.90) فأعلى إلى مطابقة الأنموذج ويمكن أن يستخدم لمقارنة نماذج مختلفة لنفس البيانات أو نموذج واحد لعينات مختلفة " .(المالكي، 2012, 33)
- **مؤشر المطابقة المقارن (CFI)** : من المؤشرات القائمة على المقارنة والتي يعتمد عليها أيضاً مؤشر (CFI) , يقوم على مقارنة ($كا^2$) المفترض بقيمة ($كا^2$) للأنموذج المستقل , وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (0–1) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق افضل للأنموذج مع بيانات العينة(تيغزة، 2012, 119), وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (1) وهي قيمة اكبر من القيمة الدالة على حسن المطابقة .
- **مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقاربي (Rmsea)** : من اهم المؤشرات التي يعتمد عليها في حسن بناء الأنموذج الخاص بتحليل المسار هو مؤشر (RMSEA) , وهو مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي ومؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعياري , ومؤشر (RMSEA) يقيس التباعد عن طريق درجات الحرية بين بيانات المجتمع والأنموذج المفترض , إذ بلغت قيمته (0.000) , ويشير (العباسي 2009) " إذا ساوت قيمة مؤشر (RMSEA) (0.05) فأقل دل ذلك على أن الأنموذج يطابق تماما البيانات وإذا كانت القيمة محصورة بين (0.05 ، 0.08) دل ذلك على أن الأنموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة أما أذا زادت قيمته عن (0.08) فيتم رفض ذلك الأنموذج ". (العباسي، 2009, 8)

3-3-2 عرض نتائج قيم أوزان التأثيرات المباشرة للأنموذج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (6)

يبين قيم أوزان التأثيرات المباشرة للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة للأنموذج

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	أوزان الانحدار		الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		المعيارية	غير المعيارية				
المثابرة	التدفق النفسي	0.702	0.713	0.069	10.298	0.000	معنوي

التحفيزية	مهارة المناولة	0.226	0.023	0.010	2.309	0.021	معنوي
	مهارة الطبطبة	0.293	0.031	0.009	3.456	0.000	معنوي
	مهارة التصويب	0.371	0.041	0.011	3.649	0.000	معنوي
التدفق النفسي	مهارة المناولة	0.508	0.051	0.010	5.183	0.000	معنوي
	مهارة الطبطبة	0.543	0.058	0.009	6.421	0.000	معنوي
	مهارة التصويب	0.338	0.037	0.011	3.328	0.000	معنوي

يتبين من نتائج الجدول (6) وجود تأثير مباشر معنوي للمثابرة التحفيزية في التدفق النفسي، مما يشير إلى أن المثابرة التحفيزية تسهم في تفسير التباين في التدفق النفسي لدى الطلاب. ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يمتلك مستوى مرتفعاً من المثابرة التحفيزية يكون أكثر استعداداً للاستمرار في أداء الواجبات الحركية، ومواجهة الصعوبات التي تعترض عملية التعلم، وعدم التوقف عند الإخفاق أو تكرار الأخطاء، الأمر الذي يعزز انخراطه في الممارسة الرياضية ويساعده على الوصول إلى حالة من التركيز والاندماج في النشاط الممارس. إذ إن الاستمرار في بذل الجهد والسعي نحو تحقيق الأهداف يوفران ظروفاً نفسية مناسبة لظهور التدفق النفسي أثناء التعلم والأداء.

كما أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر معنوي للمثابرة التحفيزية في مهارات كرة السلة (المناولة، الطبطبة، التصويب). ويعزو الباحث ذلك إلى أن تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة يتطلب الاستمرار في التمرين وتكرار المحاولات وبذل الجهد من أجل إتقان الأداء، فضلاً عن القدرة على مواجهة الصعوبات وتصحيح الأخطاء التي تظهر أثناء الممارسة. فالطالب الذي يمتلك المثابرة التحفيزية يكون أكثر إصراراً على تحسين مستواه المهاري، وأكثر استعداداً لمواصلة التمرين، الأمر الذي ينعكس على تحسن أدائه في المهارات الأساسية.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Demir & Doner 2019) تعد المثابرة من عوامل المحفزة للنجاح ، وتمثل الجهاز التوجيهي للسلوك والنبضات التي من خلالها يمارس الطلبة أنشطتهم التعليمية ويقررون إكمال عملية التعلم، والقيام بسلوكيات لازمة لتحقيق أهداف محددة، والطالب الذي لا يستطيع أن يحقق أهدافه الداخلية فأنه لا يستمتع بحياته ويتخلى عن أهدافه (Demir & Doner ,2019، 68) . كما ينسجم مع ما ذكره (Shiner 1998) إذ يرى أن المثابرة تعد عملية كفاح وجهاد واندفاع لشحذ الدافع وصقله وبذل جهود إرادية حثيثة في سبيل تحقيق هدفه (الدافع) على ارض الواقع (Shiner, 1998 , 124)

وأظهرت النتائج في الجدول (6) وجود تأثير مباشر معنوي للتدفق النفسي في مهارات كرة السلة (المناولة، الطبطبة، التصويب) . ويعزو الباحث ذلك إلى أن التدفق النفسي يمثل حالة من الاندماج والتركيز الكامل في النشاط الممارس، الأمر الذي يساعد الطالب على توجيه انتباهه نحو متطلبات المهارة والتحكم في حركات الجسم والكرة، فضلاً عن تقليل التشتت أثناء الأداء. وتتضح أهمية هذه الحالة في

مهارة المناولة التي تتطلب إدراك موقع الزميل وتوجيه الكرة بدقة، ومهارة الطبطبة التي تتطلب استمرار التركيز والتوافق بين حركة الجسم والكرة، فضلاً عن مهارة التصويب التي تحتاج إلى ضبط القوة والتوافق الحركي والتركيز على الهدف.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه (أبو حلاوة 2013) التدفق النفسي حالة داخلية تجعل الرياضيين يركزون في الأداء والممارسة الرياضية والعطاء بحيوية تامة نحو الفعالية أو اللعبة و الإحساس بالنجاح مع كل عمل رياضي. والخبرات الإيجابية الانفعالية لكافة الرياضيين حالة صحية نفسية تغمر المشاعر الوجدانية وتجعل الرياضي في مستوى امثل للإثارة والطموح لتحسين وتجويد المهارات إثناء المنافسة الرياضية. (أبو حلاوة، 2013، 8)، كما ينسجم مع ما ذكره (Jackson & March 1996) إن تجربة التدفق النفسي في المجال الرياضي قد استخدمت من قبل الكثير من الرياضيين فقد عبروا عنه بالتيار الذي يسري داخل المشاعر ليحركها عند وصف شعورهم عندما يكون النشاط مستمر , كما وصفوه بأنه حالة انفعالية إيجابية تحدث حينما يكون الرياضي مرتبط ارتباط كلي بالأداء في مواقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات التحدي. (Jackson & March, 1996 ,17)

3-3-3 عرض نتائج قيم أوزان التأثيرات غير المباشرة للأنموذج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (7)

يبين قيم أوزان التأثيرات غير المباشرة للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	أوزان الانحدار		الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		المعيارية	غير المعيارية			
المثابرة التحفيزية	مهارة المناولة	0.357	0.037	0.083	0.001	معنوي
	مهارة الطبطبة	0.382	0.041	0.064	0.000	معنوي
	مهارة التصويب	0.238	0.026	0.103	0.026	معنوي

يتبين من نتائج الجدول (7) وجود تأثيرات غير مباشرة معنوية للمثابرة التحفيزية في المهارات الأساسية بكرة السلة من خلال التدفق النفسي . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المثابرة التحفيزية لا تقتصر أهميتها على خلق دافعية للطالب إلى الاستمرار في التمرن وبذل الجهد فحسب، وإنما يمكن أن ترتبط أيضاً بتهيئة حالة نفسية تساعده على الاندماج في النشاط والتركيز في متطلبات الأداء، وهو ما يمثله التدفق النفسي في الأنموذج الحالي.

إذ إن الطالب الذي يمتلك المثابرة التحفيزية يكون أكثر استعداداً لمواصلة التعلم ومواجهة التحديات التي تصاحب اكتساب المهارات الحركية، الأمر الذي قد يعزز اندماجه في الممارسة والشعور بالاستمتاع بها، ويساعده على توجيه انتباهه نحو تفاصيل الأداء. ومن ثم فإن التدفق النفسي يمثل حلقة وسيطة تفسر

جانباً من العلاقة بين المثابرة التحفيزية والأداء المهاري، من خلال ما يوفره من تركيز واندماج وشعور بالسيطرة على متطلبات النشاط الممارس.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (يوسف 2014) الشعور بالاستمتاع الناتج عن الحالة الانفعالية الإيجابية المتدفقة التي يمر بها الرياضي من خلال ممارسة النشاط الرياضي حالة يسعى الرياضي الوصول إليها ويتمنى استمرارها ويعمل على تكرارها لذلك يجب على المدرب أن يهتم بالعوامل النفسية التي تسهم في ظهورها ويعمل على تدعيمها وذلك لإسهامها في الوصول إلى التدفق والإبداع في النشاط الممارس. (يوسف، 2014، 2)، ويعزز هذا التفسير ما أشار إليه (علاوي 2006) إن الاهتمام بتدعيم وتنمية المهارات النفسية يؤدي إلى الإعداد المتكامل للرياضيين لتحقيق أفضل المستويات الرياضية , كما إن اكتساب المهارات النفسية يزيد من قدرة الرياضي على مواجهة الضغوط والتكيف مع ظروف التدريب والمنافسة للوصول إلى الأداء الجيد و الاستمتاع بالنشاط الممارس . (علاوي، 2006، 25)

4 الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1. تمتع متغيرات البحث بمؤشرات إحصائية وصفية مقبولة، بما يعكس تبايناً في مستويات المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي والأداء المهاري لدى الطلاب.
2. وجود علاقات ارتباطية موجبة بين المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي والمهارات الأساسية (الطبطبة العالية، المناولة الصدرية، التصويب السلمي) بكرة السلة.
3. حقق الأنموذج السببي المقترح مؤشرات مطابقة جيدة، بما يدعم ملاءمته لتفسير العلاقات بين متغيرات البحث .
4. وجود تأثيرات مباشرة معنوية للمثابرة التحفيزية والتدفق النفسي في أداء مهارات (الطبطبة العالية، المناولة الصدرية، التصويب السلمي) بكرة السلة.
5. أدى التدفق النفسي دور الوسيط الجزئي في العلاقة بين المثابرة التحفيزية وأداء المهارات الأساسية (الطبطبة العالية، المناولة الصدرية، التصويب السلمي) بكرة السلة.

4-2 التوصيات :

1. الاعتماد على أساليب تعليمية تشجع على الاستمرار في الممارسة وبذل الجهد ومواجهة الصعوبات وتكرار المحاولات حتى إتقان المهارات الأساسية .
2. تهيئة بيئة تعليمية محفزة توفر التوازن بين مستوى قدرات الطالب ومتطلبات الأداء، وتساعد على تعزيز التدفق النفسي لدى الطلاب أثناء تعلم المهارات الأساسية .
3. الاهتمام بالجوانب النفسية إلى جانب الجوانب المهارية عند تنفيذ الوحدات التعليمية بكرة السلة.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

4. توظيف نتائج الأنموذج السببي المقترح في توجيه العملية التعليمية، من خلال مراعاة العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المثابرة التحفيزية والتدفق النفسي والأداء المهاري عند تخطيط الوحدات التعليمية وتقويم نتائج التعلم.
5. إجراء دراسات تتناول نمذجة العلاقات السببية تتناول متغيرات نفسية أخرى، مثل الكفاءة الذاتية والمرونة المعرفية والتنظيم الذاتي، وربطها بتعلم المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية المختلفة.

المصادر :

- إبراهيم، صبا خليل، علي، بشرى حسين .(2024). المثابرة التحفيزية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد (30)، العدد (125).
- أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد .(2013). حالة التدفق (المفهوم – الإبعاد –القياس), الكتاب الإلكتروني بشبكة العلوم النفسية ,إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية ,العدد (29) .
- تيغزة، أحمد بوزيان .(2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزر LISREL ، عمان , دار المسيرة للطباعة والنشر .
- جواد ، رعد عبد الكاظم . (2015) . تأثير وسائل تعليمية مختلفة في تكامل الأنظمة التمثيلية وتحسين بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الثاني متوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد .
- الدوسري، سعيد عبد الله .(2018). النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام البرنامج الإحصائي amos مفاهيم وتطبيقات، أمازون https://www.amazon.co.uk.
- راهي، حسنين جبار .(2023). النمذجة التفاعلية للذاكرة الحركية والتدفق النفسي في التحصيل المعرفي وأداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب، أطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- شابا ، فارس سامي يوسف . (2000) . تحديد مستويات معايرة لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد .
- العباسي، عبد الحميد .(2009). التحليل العاملي التوكيدي ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية .
- عبد الدايم، محمد محمود، حسانين، محمد صبحي .(2008). القياس في كرة السلة، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علاوي، محمد حسن .(2006). مدخل للإعداد النفسي للرياضات , مجلة الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي – الأعداد النفسي للبطل الرياضي , الإصدار (3) .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

- المالكي، فهد عبدالله عمر العبدلي .(2012). نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب جامعة ام القرى بمكة المكرمة , رسالة ماجستير , جامعة ام القرى , كلية التربية .
- الموسوي، عبد العزيز حيدر، شطب، أنس اسود .(2016). التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العدد (18).
- المياحي ، صادق جابر متاني . (2024) . فاعلية برنامجين (إرشادي نفسي و تعليمي) وفق أنموذج دن ودن في الاتجاه النفسي والمثابرة التحفيزية وإداء رفعة الخطف للطلاب أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- نعمة ، ورود خالد . (2020) . الحنو على الذات وعلاقته بالمثابرة والاعتدال المزاجي لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير , جامعة كربلاء , كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- يوسف، مجدى حسن .(2014). فينومينولوجيا التدفق النفسي لدى لاعبي المستوى العالي في بعض الألعاب والرياضات, رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة الإسكندرية .
- محمد عبد ابو الذر عبد. (2026). تمرينات اللعب السريع في بعض المتغيرات الفسيولوجية للاعبي كرة القدم الشباب *مجلة علوم الرياضة* .272-293 ,(68)*18*, https://doi.org/10.26400//June/68/19
- محمد عبد أبو الذر عبد. (2026). تدريبات المقاومة ثلاثية الابعاد وتأثيرها في بعض القدرات الحركية والقدرة اللاهوائية للاعبي كرة الصالات دون 19 عام *Mustansiriyah Journal of Sports Science*, *8*(3), 181–190. https://doi.org/10.62540/mjss.2026.3.8.15
- Demir, S. & Doner, S. Y. (2019) The Relationship Between Motivational Persistence and Achievement Goals of Turkish Teacher Candidates, International Online Journal of Educational Sciences, 11 (2).
- Jackson, S.A., & Marsh, H.W.(1996). Development and validation of a scale to measure optimal experience: The Flow State Scale. Journal of sport and exercise psychology, Volume 18.
- Shiner, R. L.(1998). How shall we speak of children's personalities in middle childhood? A preliminary taxonomy, Psychological Bulletin, 124.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439